7852 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدوري نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثني أبي عن صالح بن كيسان نا نافع أن عبد الله بن عمر قال Y قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : بينما ثلاثة رهط يتماشون أخذهم المطر فأووا إلى غار في جبل فبينما هم فيه حطت صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض : انظروا أعمالا عملتموها لله سبحانه و اسألوه بها لعله يفرج بها عنكم فقال : أحدهم اللهم إنه كان لي والدان كبيران و كانت لي امرأة وولد صغار و كنت أرعى غنمي عليهم فإذا رحت غنمي عليهم بدأت بأبوي فسقيتهما فنأى بي يوما الشجر فلم آت حتى نام أبواي فطيبت الإناء ثم حلبت فيه ثم قمت بحلابي عند رأس أبواي و الصبية يتضاغون عند رجلي أكره أن أبدأ بهما قبل أبواي و أكره أن أوقظهما من نومهما فلم أزل كذلك حتى أضاء الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج لهم فرجة فرأوا منها السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي ابنة عم فأحببتها حتى كانت أحب الناس إلي فسألتها نفسها فقالت : لا حتى تأتيني بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فأتيتها بها فلما كنت بين رجليها قالت : اتق الله و لا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت عنها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة ففرج لهم فيها فرجة فقال الثالث اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق ذرة فلما قضى عمله عرضت عليه فأبى أن يأخذه و رغب عنه فلم أزل أعمل به حتى جمعت منه بقرا و رعاها فجاءني فقال : اتق الله و أعطني حقي و لا تظلمني فقلت له : اذهب إلى تلك البقر و ارعها فخذها فقال اتق الله و لا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فاذهب إلى تلك البقر و ارعها فخذها فاستاقها اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما بقي منا ففرج الله عنهم فخرجوا يتماشون رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب و غيره عن يعقوب بن إبراهيم و أخرجاه من وجه آخر